

الباب الثالث منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

ونوع البحث المستخدم هو البحث الميداني (*field research*). البحث الميداني يعني أن الباحثة تذهب إلى الميدان لعمل ملاحظات تشاركية حول ظاهرة في وضع علمي.⁷⁵ بعبارات بسيطة يمكن تعريف أسلوب الملاحظة في البحث الميداني بأنه إجراء الملاحظات المباشرة للحصول على المعلومات اللازمة، وذلك للحصول على نتائج دقيقة ومحددة، حيث يشارك الباحث في التنشئة الاجتماعية والقيام بأنشطة اجتماعية أخرى من أجل الحصول على الاستنتاجات المناسبة من ما لوحظ هو في الميدان. يستخدم هذا البحث مدخل كفي المتعلق بالبيانات في شكل سردي وليس الأرقام. تُستخدم مدخل كفي للحصول على بيانات متعمقة، وهي البيانات التي تحتوي على معنى حقيقي. ولذلك فإن نتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى بدلاً من التعميم.⁷⁶

وبذلك هذا البحث في مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين. يرصد هذا البحث بالتفصيل استخدام طريقة المفتاح للعلوم في تعلم اللغة العربية في مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين.

ب. ذات البحث وموضوعه

١. ذات البحث

ذات البحث في هذا البحث هو مدير المدرسة والأستاذات والأستاذات والطالبات بمدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين.

⁷⁵ Lexy J.Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Pt. Remaja Rosdakarya, 2007), h. 26.

⁷⁶ Sugiyono Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2020), h. 18.

٢. موضوع البحث

والموضوع لهذا البحث هو تعليم اللغة العربية بطريقة المفتاح للعلوم لطالبات مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين، يعني تخطيط، تنفيذ، تقويم تعليم اللغة العربية في مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين.

ج. البيانات ومصادرها البيانات

قال *Lofland* و *Moleong*، فإن مصادر البيانات في البحث الكيفي هي الكلمات والأفعال والباقي بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها.⁷⁷ أما الحصول على البيانات في هذا البحث من الملاحظة والمقابلات والتوثيق مع مدير مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين وأستاذ طريقة المفتاح للعلوم والطالبات الذين تعليم طريقة المفتاح للعلوم في مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين. سيتم استخدام هذه البيانات لاحقاً لمعرفة معلومات حول تعليم اللغة العربية بطريقة المفتاح للعلوم بمدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين.

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، مصادر البيانات الأساسية

والثانوية

١. البيانات الأساسية

يمكن الحصول على البيانات الأساسية من الملاحظة والمقابلة والتوثيق. سيتم مقابلة مع مدير مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين، أستاذ وأستاذات في مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين. ثم، سيتم الملاحظة في مدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين وسيتم التوثيق من البيانات التي تحتفظ بها المدرسة.

⁷⁷ J.Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, h. 157.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هو البيانات التي تتوصل اليها الباحثة من بعض مصادر، مثل الأدبيات والتقارير والمقالات والأبحاث العلمية والوثائق. في هذه الحالة، تتعلق البيانات الثانوية بتعليم اللغة العربية المفتاح للعلوم بمدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين

د. أسلوب جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة بعض تقنيات للحصول على البيانات، منها:

١. الملاحظة

يمكن لطرق البحث القائمة على الملاحظة أن توفر فهماً لما يحدث في العلاقة بين مقدمي الخدمة والمستخدمين أو في لجنة الحي أو الأسرة أو مكان إقامة منظمة كبيرة أو مجتمع.^{٧٨}

يستخدم هذا البحث نوعاً من ملاحظة المشاركين، وهي طريقة جمع البيانات المستخدمة للحصول على بيانات البحث من خلال الملاحظة والاستشعار بمكان تواجد الباحث فعلياً في الحياة اليومية للمخبر.^{٧٩} لذلك، في هذا البحث، جاءت الباحثة إلى الموقع لمراقبة هيكل إدارة المدرسة، وحالة المرافق المتاحة، وأجواء الفصل الدراسي، وعملية التعليم بطريقة المفتاح للعلوم ووسائل الإعلام المستخدمة لدعم التعلم

٢. المقابلة

المقابلة حسب Lincoln و Guba هي محادثة ذات غرض محدد، المحادثة من قبل طرفين، هما المحاور الذي يطرح الأسئلة والضيف الذي يقدم الإجابات

⁷⁸ Albi Anggito Setiawan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Cv Jejak (Jejak Publisher), 2018), h. 110.

⁷⁹ Setiawan, h. 117.

على الأسئلة.^{٨٠} ثم وقال Rifa'i، فإن المقابلة هي وسيلة لجمع بيانات البحث عن طريق إجراء أسئلة وجهها لوجه وإجابات شفوية بين القائم بالمقابلة والشخص الذي أجريت معه المقابلة للحصول على المعلومات المطلوبة في البحث.^{٨١}

يستخدم هذا البحث مقابلة غير منظمة. المقابلة غير المنظمة هي مقابلة مجانية حيث لا يستخدم الباحث دليل المقابلة الذي تم ترتيبه بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات.^{٨٢} أما بالنسبة لهذا البحث، فقد أجريت الباحثة مقابلات مع مدير المدرسة والأستاذة والأستاذات والطالبات للحصول على معلومات الوصف عن المدرسة، وعملية تعليم طريقة المفتاح للعلوم من التخطيط والتنفيذ إلى التقييم في بمدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين.

٣. التوثيق

وفقاً Arikunto، فإن طريقة التوثيق هي: البحث عن البيانات المتعلقة بالأشياء أو الاختلافات في شكل مذكرات، ونصوص، وكتب، وصحف، ومجلات، ونقوش، ومحاضر، وبطاقات تقارير، ومحاضر وما إلى ذلك. المستندات المطلوبة في البحث النوعي هي المستندات ذات الصلة بمحور البحث والمطلوبة لإكمال البيانات.^{٨٣}

يستخدم هذا البحث وثائق في شكل مقابلات مع مدير المدرسة والأستاذ والأستاذات والطالبات. سوى ذلك توثيق تخطيط التعلم، كتب المفتاح للعلوم وكتاب تعليم المتعلم تستخدمها الطالبات في التدريب والمواد والمرافق ويمكن لتطبيق طريقة المفتاح للعلوم وكذلك الهياكل الإدارية في بمدرسة حوسادى الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين.

⁸⁰ J.Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, h. 186.

⁸¹ Rifa'i Abubakar, "Pengantar Metodologi Penelitian, (, Suka-Press Uin Sunan Kalijaga2021), h. 67.

⁸² Umar Sidiq And Moh Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan* (Ponorogo: Cv. Nata Karya, 2019), h. 64.

⁸³ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Cv. Syakir Media Press, 2021), h. 150.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث نموذج Miles و Huberman لتحليل البيانات. الأنشطة في تحليل البيانات هذه، وهي تخفيض البيانات وعرض البيانات وتحقق البيانات.^{٨٤} بعد قيام الباحث بجمع البيانات، يقوم الباحث بعمل استباقي قبل إجراء تخفيض البيانات

١. تخفيض البيانات

كمية البيانات التي تم الحصول عليها من مجال البحث كبيرة جداً، لذا من الضروري تفصيل البيانات من خلال تقليل البيانات. تخفيض البيانات يعني التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن المواضيع والأنماط.^{٨٥} بحيث أن ما تم تقليله سيوفر صورة أوضح ويسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر. تشمل أنشطة تنظيم البيانات تجميع البيانات وتبسيطها وعرضها وتطبيق التحليل الإحصائي الاستدلالي (إذا كانت البيانات التي يتم تحليلها كمية).

٢. عرض البيانات

عرض البيانات يعني خطوة أخرى بعد تقليل البيانات. في البحث الكيفي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف مختصرة ومخططات وعلاقات بين الفئات وما شابه. إلا أن ما يتم استخدامه غالباً هو مع النصوص السردية.^{٨٦} إن تقديم البيانات سيسهل على الباحثين فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.

٣. تحقق البيانات

تحقق البيانات هو المرحلة النهائية في عملية تحليل بيانات نموذج مايلز وهوبرمان. في هذا القسم يعرض الباحث استنتاجات من البيانات التي تم الحصول

⁸⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, h. 321.

⁸⁵ Sugiyono, h. 323.

⁸⁶ Sugiyono, h. 325.

عليها.^{٨٧} لا تزال الاستنتاجات الأولية المعبر عنها مؤقتة وستتغير إذا لم يتم العثور على أدلة داعمة قوية في المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك، إذا كان الاستنتاج الأولي مدعومًا بأدلة صحيحة وثابتة عند عودة الباحث إلى الميدان، فإن الاستنتاج المطروح هو استنتاج موثوق.

يهدف هذا النشاط إلى إيجاد معنى في البيانات التي تم جمعها من خلال البحث عن العلاقات أو أوجه التشابه أو الاختلاف. يجب على الباحثين أن يحاولوا العثور على معنى بناءً على البيانات التي تم استكشافها بعناية وبشكل كامل ومتعمق. يجب دائمًا اختبار المعاني التي تظهر من البيانات للتأكد من صحتها وملاءمتها حتى يتم ضمان صحتها.

و. أسلوب استنتاج البيانات

تُستخدم أسلوب استنتاج البيانات لمساعدة الباحثة في الحفاظ على الموضوعية والنسب والدقة واليقين في البيانات. بعض من أسلوب استنتاج البيانات من مدخل الكيفي، منها:^{٨٨}

١. *Credibility* هي قاعدة تتعلق بالقيمة الحقيقية للبيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأداة. وتشمل أدوات المصدقية النوعية، من بين أمور أخرى، الملاحظات الموسعة، وزيادة المثابرة في البحث، والتثليث، والمناقشات مع الزملاء، وتحليل الحالة السلبية والتحقق من الأعضاء.

٢. *Transferability* هي صلاحية خارجية في البحث. إذا حصل قارئ تقرير البحث على صورة واضحة عن نتائج البحث القابلة للتطبيق، فإن التقرير يفي بمعايير قابلية النقل.

⁸⁷ Sugiyono, h. 331.

⁸⁸ Muftahatus Sa'adah, Gismina Tri Rahmayati, And Yoga Catur Prasetyo, "Strategi Dalam Menjaga Keabsahan Data Pada Penelitian Kualitatif" 1 (2022): h. 59.

٣. *auditability/dependability* هي مؤشر يوضح مدى موثوقية البيانات ومدى اتساقها. يتم إجراء اختبار الاعتمادية من خلال مراجعة عملية البحث بأكملها. كيف يبدأ الباحث من تحديد المشكلة إلى التوصل إلى الاستنتاجات يجب أن يكون قادراً على إظهارها من قبل الباحث، باعتبارها "أثراً لنشاطه الميداني"

٤. *Confirmability* هي اختبار نتائج البحث، بالعملية التي يتم تنفيذها. إذا كانت نتائج البحث جزءاً من عملية البحث التي تم تنفيذها، فهذا يعني أن البحث قد استوفى معايير القابلية للتأكيد.^{٨٩}

⁸⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, h. 364.